قسم التربية البدنية و الرياضة

الاستاذ : مفتي محمد

مقياس : بناء و تصميم ادوات البحث

المستوى : السنة اولى ماستر

التخصص: التحضير البدني الرياضي . التدريب الرياضي النخبوي

المحاضرة الثالثة:

المقابلة كأداة من ادوات البحث

تمهيد

تعتمد عملية البحث العلمي في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة من عينة الدراسة على مجموعة من الأدوات، وتختلف هذه الأدوات وتتعدد حسب طبيعة البحث ، وقد يتم استخدام أكثر من أداة في عملية البحث وفقاً لما يراه الباحث ويسعى لتحقيقه، ويضم البحث العلمي مجموعة من الأدوات.

يمكن تعريفها بانها مجموعة الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث ، في جمع المعلومات الخاصة بالبحث وتحليلها وهي متنوعة ويحدد استخدامها حسب احتياجات الموضوع المراد بحثه ومن أهم هذه الوسائل ((الملاحظة ، المقابلة ، الاختبار ، الاستبيان ، البرامج ، الاختبارات الاحصائية الوثائق العلمية : ((الادوات البيبليوغرافية))

فهي تعني اذن ذلك الهيكلّ الذي يوظّفه الباحث في بحثه فيقوم بوصفها وصفا دقيقا من خلال ايضاح الهدف من استخدامها، وطريقة تطبيقها على عيّنة البحث ثم يقوم بالتأكد من الاسس العلمية للأداة من خلال حساب الصدق والثبات و الاجتهاد لتحقيق الموضوعية في بحثه ، وهناك طرق إحصائيّة عديدة للتأكد من الأسس العلمية للأدوات

كما أن لكل أداة من هذه الأدوات مميزاتها وعيوبها التي ترتبط بدقة تصميمها.

المقابلة كأداة من ادوات البحث :

و هي احد ادوات البحث العلمي التي تقوم على الحوار بين الباحث و عينة الدراسة ، للحصول على البيانات و المعلومات المطلوبة من خلال طرح الاسئلة المحددة ، و تستخدم المقابلة كإحدى ادوات البحث العلمي عندما تكون عينة الدراسة من الاطفال او الاشخاص الذين لا يعرفون القراءة و الكتابة .

تمتاز المقابلة عن غيرها من ادوات تجميع المعلومات في البحث العلمي باعتمادها على الاتصال المباشر، و الحديث المتبادل في جمع المعلومات فمن خلال المقابلة يتمكن الباحث في اللقاء الذي يحدث وجها لوجه من تشجيع الافراد ، و مساعدتهم على التوغل بعمق في المشكلة موضوع البحث ، و يكون بمقدور الباحث ان يحصل على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الاجابات المكتوبة ، و ذلك من خلال تعبيرات الوجه و تعليقات المجيبين العرضية .

و فضلا على ذلك ان المقابلة اداة مناسبة لجمع كل من المعلومات من الاطفال و الاميين ، الذين يتعذر عليهم التعبير عن افكارهم بالكلمة المكتوبة ، و ذلك من خلال توجيه الاسئلة الشفوية اليهم .

ماهي خطوات المقابلة :

لا شك ان المقابلة احد ادوات البحث العلمي التي تستخدم لجمع المعلومات و البيانات الخاصة بمشكلة معينة ، و ليست هي البحث نفسه و من اولى الخطوات التي ينبغي على الباحث العلمي اتباعها هي استخدام اسلوب المقابلة :

الخطوة الاولى :

تتضمن عمل دليل او اطار مبدئي ((يصاغ في عدد من الاسئلة)) يستعين به الباحث في اجراء المقابلة و توجيهها .

الخطوة الثانية:

اجراء دراسة استطلاعية او تجربة للمقابلة يليها اجراء المقابلة

كيفية اعداد المقابلة كاداة من ادوات البحث العلمي :

هناك بعض النقاط الهامة التي يمكن صياغتها على هيئة اسئلة ينبغي على الباحث الاجابة عنها ، عند اعداده للمقابلة كأداة من ادوات البحث العلمي و هذه الاسئلة هي :

- هل قرر الباحث أي منطقة من مناطق المعلومات يريد تغطيتها ؟
- هل اعد الباحث اسئلة مناسبة للحصول على البيانات المطلوبة ؟
- هل ادخل الباحث تعليقات تجعل المجيب يشعر بالاطمئنان و تساعده على الاستمرار بالمحادثة ؟
- هل عرف الباحث شيئا عن ميول و خلفيات الافراد ، بحيث يتمكن من كسب ثقتهم و تجنب مخاصمتهم ؟
- هل حصل الباحث على معلومات كافية لفهم الاطر المرجعية للأفراد و لتفسير اجاباتهم كما قصدوا منها ؟
- هل اجرى الباحث مقابلات اولية و استطلاعية لاكتشاف نقاط الضعف في طرقه و اسلوبه و اسئلته و نظام التسجيل ؟

اخطاء يتعرض اليها القائم بالمقابلة كأداة من ادوات البحث العلمي :

- اغفال وقائع هامة او التقليل من اهميتها و يسمى هذا الخطأ بالتصرف .
- حذف بعض الحقائق او التعبيرات او الخبرات و يسمى هذا الخطأ بالحذف
- المبالغة في تقدير ما يصدر عن الفرد و يسمى الخطأ الاضافة .
- عدم ذكر ما قيل بالضبط و ابدال كلمات الفرد بكلمات لها معاني اخرى و يسمى هذا الخطأ الابدال .
- عدم تذكر التتابع السليم للوقائع او العلاقة السليمة بين الحقائق بعضها ببعض و يسمى هذا الخطأ بالتغيير.

أنواع المقابلات:

1-مقابلة مقيدة:

وهي مقابلة تسير وفق خطة معينة، ويطلق عليها أيضا الموحدة حيث يتم بناء خطة المقابلة بطريقة موحدة ، في بناء العبارات والأسئلة، ويمكن أن يطلق عليها المقابلة الموجهة

2-مقابلة غير مقيدة:

وهي مقابلة غير رسمية تتميز بالمرونة، حيث يمكن تعديلها لتناسب أفراد العينة وتناسب المواقف المختلفة.

وفيما يسمح للفرد بالتعبير عن ذاته بحرية، وحتى يشعر بأنه غير خاضع لعملية المقابلة، ولذلك يطلق على هذ النوع من المقابلات بالمقابلة غير الموجهة.

خصائص المقابلة

1. ارتفاع نسبة المردود مقارنة بالاستبيان.
2. تتميز المقابلة بالمرونة .
3. المقابلة من أنسب أساليب جمع البيانات في المجتمعات الأمية أو الأطفال.
4. يمكن أن تساعدنا المقابلة في التأكد من طبيعة الاجابة من قبل الفئة المستهدفة .
5. تعتبر المقابلة وسيلة مناسبة في جمع البيانات عن عوامل شخصية او انفعالات خاصة بالمبحوث والتأكد من مدى جدية المبحوث ومدى صدق إجابته.
6. يستطيع الباحث تسجيل مكان وزمان المقابلة على وجه الدقة، وقد يكون هناك تحيز من قبل الباحث أو المبحوث.